الامم المتحدة تطالب بريطانيا بمنح حق تقرير المصير لشعب عدن

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

Al-Ittihad

אל אתיחאד — الثمن ٢٥ اغورا — המחיר 25 אגורות

٩ تشرين الثاني ١٩٦٥
١٤ رجب ١٣٨٥
14 חשון 5726
9.11.1965
No. 52 Vol. XXII
العدد ٥٢ السنة ال ٢٢

اليوم ـ نتائج الانتخابات النهائية الرسمية

فلنر وطوبي وحبيبي اعضاء في الكنيست السادسة . المبام يخسر مقعدا واحدا وكذلك الحيروت . كتلة المنشقين مقعد واحد . المتدينون جميعهم ١٧ مقعدا . «التجمع» ٤٤ مقعدا وعملاؤه «العرب» ٤ مقاعد . وهؤلاء هم مقعد او مقعدان .

تل ابيب ـ النتائج النهائية الرسمية لانتخابات الكنيست السادسة ستصدر اليوم ، الثلاثاء . وقد تأخر نشر النتائج النهائية الرسمية بسبب عدد من النواقص الفنية في بعض بروتوكولات لجان الصناديق الامر الذي اقتضى فحصها مجددا وبدقة .

ومع هذا فقد بات واضحا ان توزيع مقاعد الكنيست (١٢٠ مقعدا) سيكون على الوجه التالي :

القائمة الشيوعية الجديدة «و» ٣ مقاعد . **«التجمع»** (ات) ٤٤ مقعدا (وكان للمباي ولاحدوت هعبودا بعد خروج جماعة «من هيسود» (جماعة لافون) وكتلة بن غوريون (راف) ـ ٤١ مقعدا) . **حزب المتدينين** (ب) ١١ مقعدا . (وكان له ١٢ مقعدا) . **اغودات اسرائيل** (ج) ٤ مقاعد (وكان له ٤ مقاعد) **بوعلي اغودات اسرائيل** (د) مقعدان .

(البقية على ص ٤ عمود ٢)

كلمة الاتحاد — بلدية الناصرة

لتتحقق مشيئة أهالي الناصرة

وليقم ائتلاف دمقراطي ، شيوعي ـ مبامي !

دائما كانت نتائج الانتخابات البلدية في الناصرة ، المدينة العربية الوحيدة الباقية في اسرائيل ، تثير اوسع الاهتمام في الاوساط الشعبية والرسمية في بلادنا . ولا نغالي اذا قلنا ان صداها كان يتردد خارج اسرائيل ايضا .

لقد استغلت حكومات المباي الصفة الخاصة التي تتحلى بها الناصرة للتغطية في الخارج على سياسة الاضطهاد القومي والتنكر للحقوق التي لا تزال تتبعها تجاه العرب والتي وقفت حاجزا دون اي تقدم نحو التسوية السلمية العادلة للقضية الفلسطينية وللعلاقات الاسرائيلية العربية .

فكم من مفتاح ذهبي قدم لزائر اجنبي من اجل هذا الغرض ، وكم من تصريح القاه «الرئيس بلدية المدينة العربية الوحيدة في اسرائيل» ، في الداخل والخارج ، في تبرئة حكام بلادنا من اية مسؤولية عن انعدام التسوية السلمية ، وفي كيل المديح ، دون حساب : لسياسة «المساواة» المزعومة المتبعة تجاه المواطنين العرب .

ولذلك كان من الطبيعي ان تثير نتائج الانتخابات البلدية في الناصرة الان انزعاج الاوساط الرسمية التي تبينت ان مشاريعها السوداء مبنية على رمل .

فعلى الرغم من كل الضغط والرشوة واثارة النعرات الطائفية والعائلية نجح عمال الناصرة ومثقفوها وشبيبتها وجميع الوطنيين التقدميين فيها في توجيه ضربة تاريخية لسلطة المباي وحكمه العسكري وتجمعه واعوانه . نجحوا لاول مرة في انزال المباي واعوان الحكم العسكري الى اقلية ضئيلة في بلدية الناصرة ، وانتخبوا اكثرية دمقراطية ومعادية للحكم العسكري .

ان انتخاب سبعة اعضاء شيوعيين (من اصل ١٥) بالاضافة الى عضو عن المبام ، يؤذن بفتح صفحة جديدة في تاريخ الناصرة ، وفي كفاح الجماهير العربية الدمقراطي العام في بلادنا من اجل حقوقها .

يكفي ان ابواق الحكومة لم تستطع هذه المرة ان تصرخ من فوق السطوح ، كما فعلت في الماضي ، بان الجماهير العربية انفضت من ابنائها الشيوعيين بسبب رضاها عن سياسة الحكومة تجاهها ، سياسة «التقدم والانعاش والتطوير» المزعومة !

مباشرة بعد ظهور النتائج هددت «دافار» بضم الناصرة الى الناصرة العليا لان هذا التهديد يشير الى افلاس المهددين والى البلبلة التي اصابتهم . ولا يخيف هذا التهديد احدا : اننا نعرف مساعي الحكم العسكري المحمومة لابقاء الناصرة العليا «قلعة مقفلة» في وجوه اهالي الناصرة .. ونعرف حرص وزارة الدفاع على ابقاء الناصرة العليا تحت عينها التي لا تغمض .

ليس هذا التهديد سوى من تحصيل الحاصل . اما الامر الذي يجب ان يثير الاهتمام فهو تصريح رئيس الوزراء ، مباشرة بعد ظهور نتائج الانتخابات ، بانه سيعيد النظر في الحكم العسكري ويعمل على تحقيق تخفيف جديد في قيوده ، دون الغائه كليا .

الحقيقة ان الحكم العسكري اصبح جيفة كلما استمرت فوق الارض دون ان تدفن ، تزداد عفونتها ولم تعد تنفع احدا . صحيح اننا لم ننجح في تحقيق شعارنا الدمقراطي بانزال المباي وتجمعه وقوائمه العربية الى اقلية بين الناخبين العرب . ولكن لن تستطيع الحكومة القادمة الاختباء وراء اكثرية انتزعتها من قرى عربية صغيرة ومعزولة . ان الراي العام كله يعرف ان الميزان الحقيقي لاتجاه الجماهير العربية ولاستعدادها النضالي هو نتائج الانتخابات في الناصرة ، في المدينة العربية الوحيدة الباقية في اسرائيل .. وبالضبط في الناصرة نزل المباي وتجمعه وقوائمه الى اقلية ضئيلة وانزاحت اتباعه ، وانتخب الشعب اكثرية دمقراطية مكافحة .

نتائج الانتخابات البلدية في الناصرة هي فشل لسياسة المباي الحاكم على طول الجبهة :

لقد تحدى المباي الحاكم ، وحكمه العسكري ، اقدس مشاعر الجماهير حين فرض عليهم ادارة بلدية لا هم لها سوى اشباع منافعها الشخصية على حساب المدينة وتطورها . اصبح جهاز البلدية ، كما سماه الشعب ، ملجأ عجزة للمحاسيب ، وانتشر التبذير على حساب دافع الضرائب ، واحاط رئيس بلدية الناصرة الصغيرة نفسه بفخفخة لم يجرأ عليها رئيس بلدية تل ابيب . وانشغل بتقديم الخدمات السياسية للحكم الحاضر في الداخل والخارج دون اي تقدير لمشاعر اهالي الناصرة ودون اي احترام لوجودهم . وبينما كان اهالي الناصرة يرون حولهم كيف تتطور وتنمو الناصرة العليا ، وتشيد ابنية الجامعات والمدارس في حيفا وتل ابيب وغيرهما ، ظلت الناصرة كما كانت عليه في سنة ١٩٤٨ تقريبا . فرض على تطورها الشلل ، واكبر احيائها ظل دون مجار ، لا ملاعب ولا جنائن ، ولا اي اهتمام بتطوير الصناعة فيها . احياؤها مهملة . اراضيها تنهب وتطوق من كل مكان ، واموالها ضائعة .

لقد اعلن اهالي الناصرة ، باكثريتهم الساحقة ، انهم ضاقوا ذرعا بهذا الوضع ولن يسمحوا ، مهما يكلفهم الامر ، بالاستمرار في التلاعب بمقدرات مدينتهم الخالدة .

من اجل تخليص الناصرة من الشلل المزري الذين رفعوا الكتلة الشيوعية الى مركز القيادة في البلدية الجديدة . ومن واجب كل حريص على مستقبل الناصرة الان ، كل مخلص لشعبه وكل دمقراطي ، ان يلبي رغبة اهالي الناصرة . ويخطيء المباي الحاكم خطأ مميتا اذا توهم

(البقية على ص ٤ عمود ٧)

في العرض العسكري .. في الساحة الحمراء ، بمناسبة اعياد ثورة اكتوبر الاشتراكية

الاتحاد السوفييتي يعرض اسلحة فريدة من نوعها ، في العالم

مالينوفسكي يهاجم بشدة سياسة امريكا ، ويدعو الى وحدة المعسكر الاشتراكي . هوشي مينه : نضال شعب فيتنام في الجنوب والشمال مدعوم من الاتحاد السوفييتي ..

موسكو ـ «ان القوات المسلحة السوفييتية الامينة للحزب الشيوعي ومثله العالية مستعدة لقبر كل معتد .. وهي ستحافظ على حرية واستقلال الوطن ، وستؤمن ، مع جيوش البلدان الاشتراكية الشقيقة الاخرى ، حرية ومستقبل الدول الاعضاء في المنظومة الاشتراكية» .

هذا ما قاله المارشال مالينوفسكي ، وزير الدفاع السوفييتي ، امام العرض العسكري الكبير ، الذي اقيم في الساحة الحمراء ، في موسكو ، بمناسبة الذكرى السنوية الثامنة والاربعين لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى .

واكد مالينوفسكي في خطابه ان السياسة الخارجية السوفييتية ستواظب في العمل من اجل السلام وتضافر قوى كل المناضلين ضد الاستعمار .

وقال : «هناك دور كبير للسياسة الخارجية السوفييتية ، على ضوء مضاعفة الاستعمار الامريكي للتوتر في العالم بتدخله في الشؤون الداخلية لشعوب اخرى» . وندد مالينوفسكي ، بشكل خاص ، بالسياسة الاجرامية التي تتبعها امريكا في فيتنام .

تنديد بانتقاميي بون

وقال مالينوفسكي : في هذه القارة ، هناك خطر جدي على السلام .. فالانتقاميون القابعون في بون ، مدعومين بالكتل الاستعمارية الغربية ، لا يكفون عن النشاط من اجل الحصول على سلاح ذري . في هذه الظروف يزيد حزبنا الشيوعي وحكومتنا السوفييتية وشعبنا بكل فئاته ، يقظتهم من اجل تقوية دفاعنا الوطني وتعزيز قواتنا المسلحة .

وبعد ان اكد الوزير السوفييتي ضرورة مواصلة النضال لمنع الحرب ، قال ان الاتحاد السوفييتي يطمح الى توثيق التعاون بين دول

(البقية على ص ٤ عمود ٣)



المارشال مالينوفسكي

تحية الى بناة الشيوعية

الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي

ايها الرفاق الاعزاء ،

باسم اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، باسم كل الشيوعيين اليهود والعرب في بلادنا ، نبعث اليكم بالتحيات الاخوية الحارة ، بمناسبة الذكرى الثامنة والاربعين لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى .

اننا اذ نرفع عاليا علم الوطنية والاممية لحزبنا ، نناضل من اجل تغيير السياسة الاسرائيلية الرسمية ، الى سياسة سلام واستقلال وحياد وصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي .

اننا نتمنى لكم نجاحات جديدة في بناء المجتمع الشيوعي في الاتحاد السوفييتي .

يعيش الاتحاد السوفييتي ، حصن النضال من اجل السلام والاستقلال القومي والدمقراطية والاشتراكية !

يعيش الحزب الشيوعي السوفييتي طليعة الحركة الشيوعية العالمية !

مع التحيات

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

ماير فلنر

سكرتير المكتب السياسي

انتصارات جديدة للفيتكونغ في فيتنام

سايغون ـ تكبد جيش الاحتلال الامريكي واجراؤه خسائر فادحة بالعتاد والارواح خلال الهجمات الحربية التي شنها الفيتكونغ على القاعدة الامريكية في فلي مي في مركز فيتنام . وقد اسقط جيش الشعب في فيتنام الجنوبية طائرتين امريكيتين . كذلك اسقط جيش فيتنام الدمقراطية طائرة امريكية في اعقاب غارة غادرة قامت بها طائرات امريكية ضد شعب فيتنام الشمالية .

اعلان حالة الطواريء في روديسيا

تمهيد لاعلان «استقلال» الاقلية البيضاء

سالسبوري ـ اعلنت الحكومة العنصرية في روديسيا الجنوبية بزعامة ايان سميث حالة الطواريء في جميع انحاء البلاد .. ويعتقد المراقبون السياسيون ان هذه الخطوة هي تمهيد لاعلان «الاستقلال» من جانب واحد ، بشكل يتجاهل تماما الحقوق القومية للاكثرية الوطنية السوداء ، في البلاد .

وتفيد وكالات الانباء ، ان ايان سميث قد استعد في البداية لتأجيل اعلان «الاستقلال» الا ان غلاة العنصريين في حزبه قد سيطروا على الموقف في الحزب ، ويصرون على اعلان «الاستقلال» في اقرب وقت .

رسائل من ويلسون

وكان ويلسون رئيس وزراء بريطانيا قد بعث برسالة الى سميث دعاه فيها الى اجتماع جديد لهما ، للنظر في تطور الموقف في روديسيا . وقال ويلسون في رسالته ان الحكومة البريطانية تعتقد ان من حقها وحدها منح الاستقلال لروديسيا .

مناورة اشكولية جديدة ..

«تخفيف» الحكم العسكري .. والابقاء على القاعدة القانونية !

لتشدد الجماهير نضالها ولتف الاحزاب بتعهداتها ، حتى ندفن معا ، جيفة الحكم العسكري

مكتب الاتحاد ـ ادلى رئيس الحكومة ، ليفي اشكول ، بحديث لجريدة «دافار» (٧ـ١١ـ٦٥) اعلن فيه انه ... «عهد الى مستشاره ، ايسر هرئيل ، بفحص امكانية منح عرب اسرائيل «تسهيلات اضافية» الى حد الغاء الجهاز الخاص للحكم العسكري» .

ولئلا يفهم من هذا ان اشكول ينوي .. «الغاء الحكم العسكري» سارعت مندوبة «دافار» الى سؤاله فيما اذا كان القصد من هذا «الفحص» الجديد الغاء «القاعدة القانونية التي يستند عليها وجود الحكم العسكري» . وقد رد اشكول على هذا بقوله انه لا ينوي الغاء هذه .. «القاعدة القانونية» ! !

وهذه «القاعدة القانونية» ، التي فرض الحكم العسكري ولا يزال يفرض بموجبها ، هي انظمة الدفاع (الطواريء) من سنة ١٩٤٥ .. انها تلك الانظمة الانتدابية البريطانية التي فرضها المستعمرون البريطانيون لكبت نضال شعبي فلسطين للتحرر والاستقلال .

وكما هو معروف فانه بالاستناد الى هذه «القاعدة القانونية» (انظمة الطواريء) تصدر احكام النفي والابعاد واثبات الوجود والاقامة الجبرية والقوائم السوداء وغير ذلك من الاجراءات التعسفية المعادية للدمقراطية .

واشكول ، كما اعلن ، لا ينوي الغاء هذه «القاعدة القانونية» وذلك ليتمكن ، بالاستناد اليها ، من متابعة سياسة الحكم العسكري بحجة انه «يرى ولا يُرى» ! ، سياسة العدوان على حريات

(البقية على ص ٤ عمود ٥)

الى الرفيق العزيز

هانس لبرخت

اقبل اخلص تهانينا الرفاقية ببلوغك سن

ال ٥٠ عاما

لجنة منطقة حيفا

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

السفارة السوفييتية تحتفل بأعياد الثورة

تل ابيب ـ اقامت السفارة السوفييتية ، مساء الاحد الماضي بتل ابيب ، في «قاعة الاستقلال» الفخمة ، بفندق شرتون ، حفل استقبال كبير لمناسبة الذكرى ال ٤٨ لثورة اكتوبر .

وكان في استقبال المدعوين ، على مدخل القاعة ، الى جانب العلم السوفييتي ، السفير د. شوباخين وعقيلته ، وكذلك ي. ياكوشف من كبار موظفي السفارة وعقيلته .

وشوهد بين المدعوين رجال السلك الدبلوماسي ، وممثلو الحكومة والجيش والقضاء والهستدروت واحزاب العمال واعضاء الكنيست والفنانون والشخصيات والصحفيون وغيرهم .

وقد مثل الحكومة في الحفلة غولدا مئير ، وزيرة الخارجية ، ورئيس التشريفات ي. غولدن ورئيس قسم اوروبا الشرقية في وزارة الخارجية ا. دورون .

نصر معنوي هام للشعب العربي في الجنوب المحتل :

الامم المتحده تطالب بتقرير المصير لشعب عدن

نيويورك ـ دعت الجمعية العامة للامم المتحدة ، يوم السبت الماضي ، الى تصفية القواعد العسكرية البريطانية في عدن ، فورا ، لان هذه القواعد «تشكل عقبة رئيسية في طريق تحرير سكان المحميات من نير الحكم الاستعماري» .

واستنكر نداء الجمعية العامة اعمال البريطانيين العسكرية ضد سكان المنطقة . واكد القرار حق الشعب في الجنوب المحتل ، في تقرير مصيره كاملا ، والتحرر من الحكم الاستعماري ، كما دعا القرار الى الغاء حالة الطواريء والافراج عن جميع المعتقلين السياسيين والغاء جميع القوانين التي تقيد الحرية العامة ، فورا .

وقد صوتت الى جانب القرار ٩٠ دولة (الكتلة الاسيوية ـ الافريقية ودول المعسكر الاشتراكي) وصوتت ضده ١١ دولة ، وامتنعت ١٠ دول عن التصويت .

الارياني ـ عضو مجلس الرئاسة اليمني :

الجمهوريون لن يشتركوا في مؤتمر حرد اذا اشتركت فيه عائلة الامام المخلوع

القاهرة ـ ادلى عبدالرحمن الارياني ، عضو مجلس الرئاسة اليمني ، ان ممثلي الجمهوريين اليمنيين لن يشتركوا في مؤتمر حرد ـ الذي سيبحث في اجراء الاستفتاء في البلاد ـ اذا اشترك فيه اي فرد من عائلة حميد الدين (عائلة الائمة المخلوعين) .

وكما هو معروف فان اتفاقية جدة للسلام في اليمن نصت على عقد مؤتمر حرد في ٢٣ تشرين الثاني الحالي .

وذكر الارياني ان الرئيس اليمني السلال موجود في القاهرة لاستكمال المحادثات مع الرئيس جمال عبد الناصر حول الوضع في اليمن .

نتائج انتخابات الكنيست السادسة في الناصرة وقرى الجليل

نجاحات كبيرة للشيوعيين الذين وصلت نسبتهم الى ٢٦ بالمئة يافة (٥٤،٤ بالمئة) وعرابة (٥٠،٤ بالمئة) تقفان في طليعة القرى العربية

الناصرة ـ من مكتب الاتحاد ـ على الرغم من اشد الارهاب وشراء الاصوات وتعليم البطاقات ، وعلى الرغم من الاستفزازات الوضيعة (اعتداءات واعتقالات في دير حنا) ، ومن التحريض السافل على الشيوعيين ، التفت قوى الطبقة العاملة والفلاحين والمثقفين والشباب والوطنيين التقدميين حول ابنائهم واخوانهم الشيوعيين في الجليل في اهم معركة انتخابات للكنيست جرت حتى الان . وتبين ان القائمة الشيوعية الجديدة نالت في الناصرة وقرى الجليل العربية حوالي ٢٦ بالمئة من الاصوات وحوالي ١٥ الف صوت التي هي زيادة الفي صوت عن انتخابات الكنيست الخامسة.

وفي منطقة يزراعيل بلغت النسبة التي نالتها القائمة الشيوعية الجديدة ٣٣ بالمئة من اصوات الناخبين العرب.

واثبتت الناصرة انها باقية الى الابد مركز النضال الشعبي التقدمي حيث نال الشيوعيون ٤٨١٨ صوتا (٤٤،٦ بالمئة)اي ٥٠٠ صوت زيادة عن الانتخابات السابقة.

وفي قلعة الحرية والدمقراطية ، يافة الناصرة ، ارتفعت نسبة الشيوعيين الى ٥٤،٤ بالمئة وهي اعلى نسبة نلناها في جميع انحاء اسرائيل وقفزت قرية عرابة العالية من ٣٩ بالمئة في الانتخابات السابقة الى ٥٠،٤ بالمئة واصبحت مع الناصرة ويافة وكفرياسيف والبعنة علما عاليا من اعلام هذا الشعب الصامد .

وكان الشيوعيون الحزب الاول في كل من الناصرة ويافة وعيلبون وعرابة ودير حنا والبعنة وجديدة والمكر وكفر ياسيف وابو سنان ودنون .

كذلك نلنا اكثر من ٤٠

(البقية على ص ٣ عمود ١)

لوحة عن تطور الاقتصاد السوفييتي خلال النصف الاول من العام الجاري

احتفلت الانسانية التقدمية في العالم اجمع ، يوم ٧-١١-١٩٦٥ ، بالذكرى الثامنة والاربعين للثورة الاشتراكية الكبرى . ان ثورة اكتوبر التي قضت على القيصرية وشادت اول بلد اشتراكي في العالم قد فتحت الطريق امام روسيا القيصرية المتخلفة اقتصاديا واجتماعيا ، روسيا سجن الشعوب ، فتحت الطريق امامها رحبا للتقدم والازدهار وبناء مجتمع الاشتراكية والسير قدما نحو شيوعية الخير والرخاء . لقد اوصلت ثورة اكتوبر الاشتراكية الاتحاد السوفييتي الى اعلى مستوى عالمي من التقدم الصناعي والاجتماعي والفني وجعلتها قاعدة ثورية لا تتزعزع تمد العون والمساعدة السياسية والمعنوية والمادية للشعوب المناضلة من اجل حريتها ومن اجل تقدمها الاجتماعي ومن اجل الاشتراكية .

وننشر هنا بعض الاحصاءات الاخيرة عن مكتب الاحصاءات المركزي في الاتحاد السوفييتي حول تنفيذ برنامج تطوير الاقتصاد الوطني في الاتحاد السوفييتي خلال الاشهر الستة الاولى من عام ١٩٦٥ .

واليوم يمكن الحديث عن النتائج الملموسة لهذه السياسة . فبرنامج الاشهر الستة فيما يتعلق بالحجم الاجمالي للانتاج الصناعي واغلبية السلع الاساسية قد تم تخطيه لمجمل الاتحاد السوفييتي ، ومن قبل جميع الجمهوريات المتحدة ومجالس الاقتصاد الوطني .

وتجدر الاشارة بصورة خاصة الى زيادة وتائر الانتاج السوفييتي . فبالمقارنة مع الاشهر الستة الاولى من عام ١٩٦٤ ، ازداد حجم الانتاج الصناعي ٩٫٣ بالمائة ، الامر الذي يتجاوز كثيرا برامج ووتائر زيادة العام الماضي . وبالمقارنة مع الفترة نفسها من العام المنصرم ، ازداد مردود العمل في الصناعة ٥٫٤ بالمائة، وانجز برنامج خفض اسعار كلفة المنتجات الصناعية ، وازدادت الارباح التي حققها الاقتصاد الوطني ١١ بالمائة بصورة اجمالية ، و ٩ بالمائة بالنسبة للصناعة . وتلاحظ زيادة سريعة جدا في الانتاج ، في الصناعة الخفيفة والصناعة الغذائية (١٠ بالمائة) .

ويمكن التاكيد عن يقين انه بمقدار ما تتقن اساليب الادارة الاقتصادية وعامل النفع المادي الشخصي على نحو اكثر فعالية ، سيشاهد اشتداد وتائر زيادة الانتاج الاجتماعي في الاتحاد السوفييتي . وهذه مهمة من اكبر مهام برنامج ١٩٦٥ والبرنامج الخماسي للاتحاد السوفييتي لفترة ١٩٦٦ - ١٩٧٠ ، الذي يجري وضعه الان .

ان بلاغ المكتب المركزي للاحصاء يعطي وصفا للوضع في زراعة الاتحاد السوفييتي . ويلاحظ ارتفاع في المداخيل الاسمية والفعلية لسكان الاتحاد السوفييتي . وبفضل التدابير المطبقة من قبل الدولة فان المعدل الوسطي النقدي لاجر جميع العمال والمستخدمين قد ارتفع ٦ بالمائة تقريبا عما كان عليه في الفترة نفسها من العام الماضي ، وزادت المبالغ المدفوعة للكولخوزيين ١٠ بالمائة .

وحصل السكان على ٥٠٠ الف مسكن جديد وعلى عدد كبير من مؤسسات الخدمات العامة والمؤسسات الثقافية . ويسجل ايضا ان الخدمات الطبية ومختلف الخدمات المقدمة للجمهور قد تحسنت

وفي اوائل تموز ١٩٦٥ كان عدد سكان الاتحاد السوفييتي يشكل ٢٣٠،٥٠٠،٠٠٠ نسمة .. وتشير الادارة المركزية للاحصائيات في بلاغها الى ان العدد الوسطي للعمال والمستخدمين كان في هذه الاشهر الستة ٧٥٫٢ مليون ، اي بزيادة ٣٫٦ مليون ، منهم ٢٫٣ مليون اصبحوا يعملون في الصناعة ، والبناء ، والزراعة ، والنقل ، والمواصلات .

كذلك ارتفع الانتاج بنسبة ١٠ بالمئة للتيار الكهربائي والجرارات ، والحافرات ، والورق ، والاسمنت ، وبنسبة ٨ بالمئة للنفط ، و٧ بالمئة للحديد الصب ، والفولاذ ، واجهزة الراديو ، و٥ للفحم وفلز الحديد ، والتجهيزات المعدنية ، والحاجات المنزلية . وازداد الانتاج بنسبة ١٤٫٢ بالمئة للقطران التركيبي والمواد اللدائنية ، والتجهيزات الكيمائية ، واجهزة التلفزيون والغسالات . وارتفع انتاج البرادات بنسبة حوالي ١٤٤ بالمئة . وقد تم بناء ٥٠٠ الف شقة (حوالي ٢١ مليون متر مربع) ، وعدد كبير جدا من المنازل الخاصة . وقد وسعت الخدمات الجارية للسكان من نشاطها .

ان الارقام التي وردت في بلاغ الادارة المركزية للاحصائيات تثبت ان اعتمادات كبرى قد وظفت في الزراعة ، فخلال الاشهر الستة حصلت الزراعة على ١١٨٠٠٠ جرار ، و ٣٦٠٠٠ شاحنة ، و ٣٧٠٠٠ حاصدة - دراسة . وازداد انتاج الاسمدة المعدنية ٢٩ بالمئة ، وانتاج ماكينا قطف القطن ٣٢ بالمئة ، وماكينات تنظيف الحبوب ٥٥ بالمئة ويتطور على نحو كبير انتاج المنتوجات الكيماوية لوقاية النباتات .

وارتفع انتاج اللحم ، والالبان ، والزيت النباتي ، اكثر من ١٫٣ مرة ، كما ازداد انتاج الزبدة حوالي ١٫٥ مرة .

وقد اصبحت المساحات المزروعة تشكل ٢٠٨ ملايين هكتار . وقد انخفضت هذه المساحات انخفاضا بسيطا بالنسبة للعام الماضي . وهذا يفسر بواقع ان مساحة الاراضي التي لم تزرع بقصد اراحتها قد ازدادت . ويعلن البلاغ ان الكولخوزات والسوفخوزات التي تتمتع بصلاحيات واسعة اعادت النظر وحسنت تركيب المساحات المزروعة مع الاخذ بعين الاعتبار الظروف المحلية

ويشير البلاغ الى ازدياد قطعان المواشي في الكولخوزات والسوفخوزات .

اكتوبر ١٩١٧

للشاعر السوفييتي : ميخائيل ايساكوفسكي

فكرت من جديد .
الذكريات في قلبي ، نضال شعبي المجيد
اكتوبر الفريد لا يعرفه الزمان ،
من قبل كيف كان ؟ كيف كان ؟ كيف كان ؟

* * *

بداية البدايات ، ومطلع الصباح
نحن شهدناه ، شهدنا هبة الكفاح
وشعبنا واجه حراً روعة المصير .
صعوده نحو مطالع الغد الكبير

* * *

الشعب جمع القوى
ازاح عن كاهله الطغيان
واليوم عبد الامس صار سيد الزمان
صار سيد المكان .

* * *

اول مرة تعشقت سحائب الضباب
عبر المسافات التي ليست تحدها حدود
تبزغ نجمة الفلاحين والعمال
فريدة فوق سماء عصرنا الجديد

* * *

وكل ما كان . وحتى ذلك الذي ما كان
لكنه لا بد ان يحدث في مستقبل الزمان
منبعه اكتوبر المليء بالامكان ...
منبعه هزيم الشعب في معارك العصيان

* * *

او لو تنك ، عفرتك اذرع الدخان
ففي قلوبنا ما زلت ابيض بذكراك في القلوب
يا عيدنا بهجتنا وبهجة الشعوب
مثلك ما كان ولن يكون في الزمان

* * *

شعاعك السامي يذر في عالمنا السلام
يشيع فينا فرحة الابداع والصداقة
وضوؤه الخالد لن يخنقه الظلام
لسوف يبقى ساطعا على مدى الايام .

شهادة من موسكو

يخيل ان هذا كان امس . فالى موسكو توافد شباب من عشرات البلدان في العالم ، وتصافحوا للمرة الاولى ، وللمرة الاولى ملأوا قاعات الدروس والمحاضرات ، ونطقوا عن غير ثقة اولى الكلمات الروسية . كل شيء كان للمرة الاولى في هذه المؤسسة التعليمية التي يمكن القول عنها بجراة انها فريدة في نوعها .

تأسست جامعة لومومبا في عام ١٩٦٠ . وهدفها الرئيسي مساعدة بلدان اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية في اعداد الاختصاصيين الضروريين لنجاح تطور الاقتصاد الوطني والثقافة الوطنية ، لبناء الحياة الجديدة . وهذه الجامعة ليست مؤسسة حكومية ، من مؤسسات الدولة ، فان مؤسسيها هم اللجنة السوفييتية واتحاد الجمعيات السوفييتية للصداقة والعلاقات الثقافية مع البلدان الاجنبية .

والان اصبحت جامعة الصداقة بموسكو معروفة في العالم باسره ، ومنذ قريب ، قبلت في الرابطة العالمية للجامعات . وفيها يتعلم اكثر من سبعة الاف طالب واكثر من مائة اسبيرانت (طلاب صفوف التخصص العلمي العالي بعد الجامعة والمعهد) من اثنين وثمانين بلدا ، بينهم خمسمئة فتى وفتاة من السوفييتيين .

منذ بضعة اعوام ، كان السواد الاعظم من شباب اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية الذين يمضون الى باريس ولندن ونيويورك في طلب العلم يعتمدون اما على مواردهم الخاصة واما على احسان وعود مختلف الصناديق والمؤسسات والجمعيات الخيرية . ولكن ذلك لم يكن اساسا ، في كلا الحالين ، الا من نصيب الميسورين . اما عندنا ، فلا وجود لهذه العقبة الجدية . فان سفر المرشحين القادمين الى الاتحاد السوفييتي تدفع الجامعة نفقاته ، ولا يتقاضى الطلاب منحة دراسية شهرية وحسب بل يتمتعون كذلك مجانا بالوسائل التعليمية والخدمة الطبية والمسكن . كذلك تسهم الجامعة في دفع بدلات بطاقات الاقامة في دور الراحة وفي المصحات لقضاء الاجازة .

ان السنة الحالية سنة مشهودة بالنسبة لنا . فاليوم نستطيع التحدث عن النتائج . فان ٢٢٨ شخصا اصبحوا اوائل حاملي شهادات جامعة لومومبا ، بينهم ١٨٤ شخصا من ٤٦ بلدا في اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية ، و ٤٤ شخصا من الاتحاد السوفييتي .

وقد نمت الجامعة منذ تأسيسها وتحولت الى مؤسسة تعليمية من الدرجة الاولى . وفي الجامعة سبع كليات هي كلية الهندسة ، وكلية الرياضيات والفيزياء والعلوم الطبيعية ، وكلية الطب ، وكلية الزراعة ، وكلية الاقتصاد والحقوق ، وكلية التاريخ والاداب واللغات ، والكلية الاعدادية (مدة الدراسة في كلية الطب اطول مما في غيرها ، وفي السنة القادمة ، تخرج الدفعة الاولى) .

كان تحت تصرف خريجي السنة الجارية ٧٩ كرسيا علميا و ١١٢ مختبرا و٥٥ قسما دراسيا . وقد استفادوا من خدمات المكتبة التي تضم **٣٠٠ الف مجلد** من المطبوعات العلمية والدراسية بمختلف اللغات .

وقد شاطرهم اساتذتنا ومعلمونا معارفهم وتجاربهم وبينهم نفر من اكبر العلماء السوفييتيين . وتضم الهيئة التعليمية والعلمية في الجامعة **٥٢ استاذا و ٢٩٦ استاذا محاضرا** . كذلك استمع خريجو السنة الحالية الى محاضرات مشاهير من العلماء الاجانب امثال الاستاذ ماهالانوبيس والاستاذ كيلبادي من الهند والاستاذ باليرو من الارجنتين والدكتور ستيكول والدكتور فونر من الولايات المتحدة الامريكية .

لقد ولت سنوات الدراسة بالنسبة للرعيل الاول من المتخرجين . وقد كانت سنوات طريفه بافراحها ونجاحاتها ومصاعبها . لقد جاء الى موسكو شبان يتكلمون بعشرات اللغات ولا يعرفون اللغة الروسية ويختلفون من حيث طابع التحصيل العلمي ودرجته .. يقول الطالب اوغستين ايغبيده من الداهومي : «كان الحال صعبا جدا علي في البدء عندما سمعت لغة غير مفهومة اطلاقا بالنسبة لي . وقد خيل الي انني لن اتمكن من دراستها .. ولكني بعد بضعة اشهر صار في وسعي ان اعبر عن افكاري باللغة الروسية وافهم النطق الروسي» . وقد تحقق ذلك بفضل الكلية الاعدادية حيث استوعب الطلاب اللغة الروسية ودرسوا جملة من مواد المدرسة الثانوية .

في عام ١٩٦١ ادليت بحديث لمجلة «الاتحاد السوفييتي» عن الفوج الاول من الطلاب الذي قبلناه ، فاشرت الى ان السوفييتيين سيفعلون كل شيء لاجل اعداد الملاكات الاهلية بنجاح ، لاجل تعزيز التعاون الثقافي والعلمي مع بلدان اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية ، لاجل توطيد الصداقة بين شعوب العالم اجمع .

ويسرنا اننا وفينا بهذا الوعد . فان الاختصاصيين الشباب سيساعدون شعوبهم على تحقيق التقدم الشامل بما اكتسبوه من معارف في موسكو

ومن صميم القلب نحيي جميع العاملين في الجامعة المتخرجين . ونحن اذ نودعهم نقول لهم : **مع السلامة ! نتمنى لكم النجاح في الوطن !**

طلاب افريقيون في جامعة لومومبا

في الصورة مناقشة اطروحة الشهادة . استحق شيغون اولومويغا اودونوغا (الى اليمين) من نيجيريا درجة ماجستير لقاء بحثه في لغة اليوروبا . كان الاستاذ اوغوبوفاله الاختصاصي في اللغات الافريقية ، المناظر في مناقشة البحث .

عن «الاتحاد السوفييتي»

شولوخوف يتحدث عن نفسه

منح الكاتب السوفييتي الكبير ميخائيل شولوخوف جائزة نوبل للادب ، لسنة ١٩٦٥ . وفيما يلي ننشر مقالا قصيرا كتبه شولوخوف عن حياته وعمله ، يبرز عمق ارتباط شولوخوف بابطاله ، وارتباطه العميق بقضايا الناس الذين يكتب عنهم .

ولدت سنة ١٩٠٥ ، في ٢٤ ايار .. في خوتور كروجلين ، اصل ابي من منطقة ريازان .. وقد تنقل من مهنة الى اخرى حتى موته سنة ١٩٢٥ . كان تاجرا للمواشي ، ثم عاملا زراعيا ، ثم بائعا متجولا للملابس ، ثم «مديرا» لمطحنة قمح الخ ..

اما امي فكانت بنت فلاح ، وقد تعلمت القراءة والكتابة عندما بعثني ابي الى المعهد ، من اجل مكاتبتي ، بدون مساعدة ابي .

حتى سنة ١٩١٨ ، تعلمت في مدارس مختلفة في موسكو وفوغتشار ، وشتشكايا .. واثناء الحرب الاهلية كنت في الدون . وابتداءا من سنة ١٩٢٢ التحقت بالخدمة الوطنية وتجولت على ارض الدون . وكنت خلال مدة طويلة عاملا زراعيا .

عندما كنت في الخامسة والعشرين عملت كمعلم ، اثناء حملة الغاء الامية بين الكبار ، وبعد ذلك عملت في دائرة التموين .

ورثت ، على ما يبدو ، «موهبة» ابي في عدم الاستقرار في عمل ما ، فخلال ست سنوات تعلمت عدة مهن . تعلمت مسك الدفاتر ، وعملت كمعلم شعبي وعتالا ، ومراقبا في وزارة التموين ، وبناءا ، وموظفا ، وصحفيا . وكنت خلال عدة اشهر عاطلا عن العمل ، وكنت اعتاش من الليرات القليلة التي وفرتها اثناء العمل .

بدات الكتابة سنة ١٩٢٣ ، ونشرت قصصي الاولى في سنة ١٩٢٤ . في سنة ١٩٢٦ بدات اكتب رواية «الدون الهادىء» وقد استمرت كتابة هذا الكتاب ثمانية سنين (٢) .. والان ،

(البقية على صفحة ٣ عمود ٥)

في العالم العربي

الموقف في سوريا .. واحداث البلاد العربية

بقلم محرر الاتحاد السياسي

الموقف في سوريا لا يزال يتصف بعدم الاستقرار والقلق منذ عدة اسابيع خلت ... وكان اعتقال اكرم الحوراني مع عدد من زملائه في الاسبوع الماضي ، مظهرا من مظاهر الصراع الدائر في سوريا ... فالصحافة اللبنانية كانت مسرحا للشائعات التي كانت تتنبأ بوقوع احداث في سوريا خلال شهر آب الماضي .

وفي ١٣ سبتمبر الماضي ، حال مغادرة الحافظ سوريا الى مؤتمر الدار البيضاء ، قامت العناصر المناوئة للحافظ بقيادة الجنرال صلاح جديد ، القائد العام السابق للقوات السورية ، وميشيل عفلق ، القائد الفكري لحركة البعث ، والبريغادير سليم ابو حاطوم بانقلاب هادىء .. فكانت اولى خطواتهم ارغام رئيس الحكومة المدني يوسف زعين بابعاد انصار اكرم الحوراني من الحكومة ، مستندين بذلك الى تحركات بعض وحدات الجيش التي ضباطها غير راضين عن نظام الحافظ في سوريا . وفي نفس الوقت طوقت وحدات اخرى من الجيش بيت الحوراني في حماة وفرضت عليه الاعتقال البيتي .

وكانت هذه المحاولة ترمي الى تمهيد الطريق امام ابعاد الحافظ لدى عودته من الدار البيضاء ..

والمعروف انه ساد سوريا ، في الاسابيع الاخيرة توتر سياسي ملحوظ ، مصدره اشتداد حدة الصراع بين قوى اليمين ضد اصحاب الاتجاهات الديموقراطية في الحكومة وقوى اليسار في خارج الحكومة . وكما تقول الانباء فقد جاء اعتقال اكرم الحوراني نتيجة لاشتداد معارضة انصاره للاتفاق مع الشركات البريطانية على مد خط انابيب بترول رئيسي في سوريا .

ولا شك ان هذا التناقض في سياسة الحكومة يعود الى وجود قوى متصارعة داخل الحكومة نفسها على الاتجاه الذي يريدونه لسوريا .

وهذه الخلافات في الحكومة ، هي التي تفسر استقالة القيادة القطرية لحزب البعث قبل فترة وجيزة والدعوة لعقد مؤتمر استثنائي لبحث الخلافات ولتكوين مجلس وطني موسع ، ولاقرار شكل الحكم وعلاقات السلطات المختلفة ببعضها .. ولانتخاب هيئة قطرية جديدة لحزب البعث .

هذه الاحداث التي تجري في سوريا وما يرافقها من اعمال تخريبية ضد وحدة الصف العربي لا يمكن فهمها بمعزل عما يجري في الوضع العربي .. وقد حللت صحيفة «نضال الشعب» السورية ، لسان حال الحزب الشيوعي السوري ، المحركات التي تكمن وراء هذه الاحداث في سوريا فقالت :

« في بلدان عربية مختلفة ، وقعت في الفترة الاخيرة احداث خطيرة .. ففي جنوب السودان اتسعت اعمال التمرد ضد الحكومة المركزية ، ووقف المستعمرون الامريكيون والعميل تشومبي وراء المتمردين يزودونهم بالسلاح والمال ... واشارت انباء الجمهورية العربية المتحدة الى نشاط استعماري امريكي متزايد ، فقد كشفت السلطات شبكة تجسس امريكية يراسها الصحفي **مصطفى امين** ، وظهر من اعضائها محافظ القاهرة وغيره .. كما كشفت عن مخطط «الاخوان المسلمين» لقلب نظام الحكم ، بالتآمر مع حلف المركز ... واشارت الانباء الى ان اكثر من مؤامرة ضد الوضع في مصر قد كشفت خيوطها مؤخرا .. وفي العراق يستمر عبد السلام عارف في سياسة القمع ضد القوى الديموقراطية وفي شن حرب عدوانية على الشعب الكردي ..وقد تراجعت حكومة عارف امام الاستعمار الانكليزي وشركاته البترولية ، فعقدت اتفاقا مع ٧ شركات انجليزية لتكوين مؤسسة واحدة مع شركة البترول العراقية غير المستثمرة حتى الان .

وقامت حكومة الكويت بشن حملة ضد القوى الوطنية المختلفة ، واعلنت انسحابها من الوحدة الاقتصادية العربية . وقبل مدة من الزمن وقع انقلاب في الجزائر رحبت به اوساط الرجعية العربية وتفاءلت به صحف الاستعمار ، ويدل هذا كله ان قوى الاستعمار تشن هجوما على طول الجبهة العربية ، محاولة توجيه ضربة لحركة التحرر الوطني الصاعدة وللتحولات الاجتماعية العميقة الجارية في مصر والجزائر . ويرافق اعمال التآمر الاستعماري اعتداءات اسرائيلية متكررة ، ونشاط رجعي موجه ضد اعمال التقدم الاجتماعي وافكار الاشتراكية .. ويظهر ذلك بوضوح في سوريا . فقد كتبت «نضال الشعب» تقول :

«لقد تصورت الرجعية في سوريا العربية ان بامكانها شن هجوم على التحولات الاجتماعية العميقة بغية اجراء تبديل في الحكم يكون في مصلحتها . وقد شجعها على ذلك دعم الاستعمار وما يجري في العالم العربي من احداث وحوادث .

«واتخذ نشاط الرجعية وقوى اليمين اكثر من مظهر . لقد استغلت الرجعية المولد النبوي الشريف والاحتفالات الدينية العديدة لشن حملة

(البقية على صفحة ٣ عمود ٥)

قادة من اسيا وافريقيا عن ثورة اكتوبر

«لقد دفعت الثورة السوفييتية البشرية ، كثيرا ، الى امام .. واشعلت النار التي لا يمكن اطفاؤها ، وارست قواعد حضارة انسانية جديدة ..»

جواهر لال نهرو

«ان ثورة اكتوبر كانت لها تاثيرات كبيرة الاهمية جدا ، بالنسبة لحركة التحرر في البلدان التي ظلت خلال سنين طويلة تحت نير الاستعمار ..»

جمال عبد الناصر

«لقد فتحت شعوب الاتحاد السوفييتي اعين العالم كله ، واثبتت ان الشعب الذي صمم على الحصول على الحرية لا يمكن ان يقهر ..وقد جاءت ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى بالحل الصحيح لمستقبل قارتنا افريقيا» .

موديبو كيتا

«لو لم يكن الاتحاد السوفييتي موجودا ، لكانت هناك ضرورة ملحة لايجاده» !

احمد بن بله

«لولا قوة الاتحاد السوفييتي لظل الاستعمار قادرا على ذبح كل ثورة افريقية ، في مهدها» .

كوامي نكروما

«بعد انتصار ثورة اكتوبر في روسيا، تجددت بقوة عاصفة نضال شعوب اسيا من اجل الاستقلال الوطني ، لخلع نير المضطهدين .. وهذا النضال اصبح اكثر تنظيما ، وهدفه اصبح اوضح واصلب» .

احمد سوكارنو

نتائج انتخابات الكنيست الـ٦ في الناصرة وقرى الجليل

تتمة من الصفحة الاولى

المئة من الاصوات في كل من الناصرة (٤٤٫٦٪) والرينة (٤٠٫٥) وعيلبون (٤٢٫٥) والبعنة (٤٥) وكفرياسيف (٤٧) ودنون (٤٠) .

ونلنا اكثر من ٣٠ المئة من الاصوات في كل من كسال (٣٠) وعبلين (٣٤٫٢) ودير الاسد (٣٠٫٥) وجديدة (٣٤٫٧) وابو سنان (٣٢٫٥) .

وحقق الشيوعيون بتأييد الشعب نجاحات هامة في كل من عيلبون والرينة واكسال وعين ماهل والمغار والمشهد ودبورية وصندلة والمقيبلة وطمرة وكابول وسخنين وكوكب والمزرعة ونحف وجديدة وكفر ياسيف ودنون.

كذلك يحتفل اهالي البعنة ودير الاسد في الشاغور بالازدياد الكبير في عدد الاصوات الذي ناله الشيوعيون فمن المعروف انه في الانتخابات الماضية لم يستطع قسم كبير من اهالي القريتين الاشتراك في الانتخابات بسبب النزاع المؤلم الذي جرى في حينه .

وحقق الشيوعيون ازديادا كبيرا في عدد الاصوات التي نالوها بين بدوالجليل (اصبحوا عمالا) خصوصا من عرب السواعد والبير المكسور . ونلنا بين بدو الجليل ٢٧٩ صوتا بينما نلنا في السابق١٢٥ صوتا

وننشر فيما يلي قائمة بنتائج الانتخابات في الناصرة وقرى الجليل مع مقارنتها بالنتائج التي حصلنا عليها في الكنيست الخامسة (السابقة)

	الكنيست الخامسة		الكنيست السادسة	
المكان	الاصوات	النسبة المئوية	الاصوات	النسبة المئوية
الناصرة	٤٢١٢	٤٦٫٣	٤٨١٨	٤٤٫٦
عين ماهل	٧١	١٢٫٠	١١٥	٢١٫٠
يافة	٥٠٢	٥١٫٥	٦٤٣	٥٤٫٤
عيلوط	٧٧	١٩٫٠	٦٣	١٤٫٠
اكسال	١٦٦	٢٢٫٠	٢٧٠	٣٠٫٠
الرينة	٣٧٦	٣٦٫٠	٤٤٣	٤٠٫٥
كفر كنا	٤١٢	٣٠٫٠	٢٨١	٢٤٫٢
طرعان	٣٤٧	٤٢٫٠	٢١٧	٢٠٫٧
عيلبون	١٥٦	٣٩٫٠	١٨٤	٤٢٫٥
المغار	٢٠٢	١٥٫٠	٣٠٦	١٨٫٣
المشهد	٣٤	٧٫٠	١٠٨	١٧٫٩
دبورية	١١٠	٧٫٠	١٦٦	٢٠٫٠
البعينة	٦	٢٫٠	١٦	٥٫٠
صندلة	١		١٦	١٠٫٠
المقيبلة	١		٣٥	٢٠٫٠
المشيرفة	١		١٦	٦٫٠
الناعورة	٢	٨٫٠		
علبرة	٢٠	٢٣٫٠	٩	١٠٫٣
كفر كما	٨	٢٫٠	١١	
الريحانية	٢	٢٫٠	؟	؟
رمانة			٢	
عين ماهل			٢	١٫٠
طمرة المرج			١	١٫٠
سولم	٢٤	١٤٫٠	١٦	٦٫٤
الطيبة الزعبية	٧	١٥٫٠	٨	٥٫٤
الدحي				
كفر مصر			٤	٢٫٠
شفاعمرو	١٠٨٧	٤٠٫٤	١٠٩٠	٣٣٫٠
عبلين	٣١٨	٣٩٫٠	٣٤٠	٣٤٫٢
طمرة	٢٥٢	١٥٫٠	٤٨٧	٢٢٫٩
كابول	١٤٨	٢٢٫٠	٢٢٦	٢٦٫٨
سخنين	٢١٧	١١٫٦	٣٣٤	١٦٫٧
عرابة	٤٠٥	٣٩٫٠	٦٥٢	٥٠٫٤
دير حنا	٢٢٠	٣٣٫٠	١٩٨	٢٤٫٠
شعب	٢٦	٦٫٠	٥١	٩٫٦
كوكب	٢٤	٨٫٠	٦١	٢٠٫٠
كفر منداً	١٠١	١٥٫٠	١٧٨	١٣٫٧
الرامة	٤١٨	٣٢٫٠	٢٤٢	٢٠٫٠
بيت جن	٢٥	١٫٠	٢٨	٢٫٢
نحف	١٥٣	٢٠٫٠	٢٢٨	٢٦٫٧
البعنة	٢٧٥	٦٠٫٠	٢٩٦	٤٥٫٠
دير الاسد	١٦٦	٣٢٫٠	٢٦٤	٣٠٫٥
مجد الكروم	٢٦٠	٢٣٫٠	٢١٧	١٧٫٠
الجديدة	٨٠	١٨٫٠	١٨٧	٣٤٫٧
المكر	١٤٥	٢٧٫٠	١٦٥	٢٧٫٠
يركا	٢٢	٢٫٠	٢٨	
كفر ياسيف	٤٢٨	٤٠٫٠	٦١٥	٤٧٫٠
ابو سنان	٢٨٠	٣٥٫٠	٣١٢	٣٢٫٥
دنون	٩٦	٣٢٫٠	٩٦	٤٠٫٠
معليا	١١	٢٫٠	٤٨	٧٫٠
ترشيحا	٤٢	٨٫٠	٨٠	١٢٫٠
البقيعة	١٦٥	٢٤٫٠	١٢٥	١٦٫٠
فسوطة	١٤	٢٫٠	٣٦	؟
حرفيش	١		٢٩	٥٫٦
يانوح			؟	؟
كفر سميع	١		٢	
عين الاسد	١		١	
كسرى	١			
جولس	١١	٢٫٠	٨	١٫٥
ساجور	١		؟	؟
الجش	٥٠	٨٫٠	٣٤	؟
المزرعة	١٣	٣٫٠	٧٤	١٥٫٤
طوبه			؟	؟
جت				
بدو الجليل	١٢٥		٢٧٩	٧٠٣

بعـد الانتخابات ..!

تخفيض ميزانيات التعليم والتطوير و الشؤون

القدس – لمراسلنا الاقتصادي – نشرت جريدة «يديعوت احرونوت» استنادا الى تصريح شخصية مسؤولة في وزارة المالية ، خبرا يفيد انه من المنتظر تخفيض ميزانيات التعليم والتطوير والشؤون الاجتماعية ، وذلك في نطاق محاولات الحكومة للموازنة بين المدخولات والمصروفات ، بعد ان اصبح معروفا ان العجز في سنة ٦٦–١٩٦٧ ، سيكون حوالي نصف مليار ليرة

وصرح «المسؤول الكبير» في وزارة الاقتصاد لمراسل جريدة يديعوت ان الحكومة «خائفة» من فرض ضرائب جديدة على الجماهير التي لم تعد قادرة على حمل اكثر مما هو على كاهلها . **«ومع هذا – قال حضرته – نزين امكانية رفع اجور المواصلات والبريد ورفع اجور الخدمات الطبية الحكومية ورفع ضريبة الاملاك وهذا سيمكن من مضاعفة ما يجمع من الضرائب»** .

«ايجد» و «دان» تطالبان بزيادة اجور السفر على خطوطهما

مكتب الاتحاد – نشرت الصحف ان شركتي الباصات الكبيرتين في البلاد «ايجد» و«دان» قد تقدمتا الى سلطة تقرير تعريفة السفر بطلب تمكينهما من زيادة اجورالسفر على خطوطهما بنسبة ٤٠ بالمئة (دان) و٢٥ بالمئة (ايجد) .

وتجمع الشركتان اسباب طلب زيادة اجور السفر الى ان العجز في ميزانيتهما يبلغ ملايين الليرات ، وان الارتفاع قد طرأ على مختلف نفقات الخدمات وان الاجور قد ازدادت وعلاوة الغلاء ارتفعت

فلنر وطوبي الى موسكو

اللد – غادر البلاد ، في صبيحة يوم الاثنين امس ، النائبان الشيوعيان ماير فلنر وتوفيق طوبي ، عضوا المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي اليهودي العربي ، في طريقهما للاتحاد السوفييتي حيث يزوران موسكو .

وفي المطار ودعهما افراد عائلتيهما واعضاء المكتب السياسي واللجنة المركزية ووفود المناطق ومندوب الاتحاد .

ازدياد المعارضة لمرافعة فرجيس

حيفا – نشرت الصحف المسائية امس ، انه تزداد الرغبة في الاوساط الرسمية، في رفض طلب المحامي الفرنسي – الجزائري فرجيس ، للمرافعة امام المحكمة دفاعا عن محمود حجازي الذي يوصف بانه عضو في منظمة «الفتح» .

ومن المنتظر ان تجتمع لجنة المحامين للنظر في طلب فرجيس ومن المنتظر ان تعارض طلبه.

هل تجري انتخابات جديدة لمجلس المغار المحلي ؟!

نشرت «دافار» امس ان وزارة الداخلية اما انها ستلغي الانتخابات التي جرت لمجلس المغار المحلي وتجري انتخابات جديدة ، واما انها ستعين مجلسا محليا جديدا يضم مختلف الاحزاب والفئات في القرية .

فالمعروف ان جميع القوائم الـ ١٩ التي اشتركت في انتخابات المجلس المحلي في المغار قد سقطت جميعها لعدم حصولها على النسبة اللازمة لاشتراكها في توزيع المقاعد (٧٥ بالمئة) التي تعادل ١٥٥ صوتا .

وكانت قائمة قاسم فريد هي القائمة التي حصلت على اكبر عدد من الاصوات (١٥٣ صوتا) وتليها القائمة الشيوعية (١٤٨ صوتا) .وبلغ عدد الذين اشتركوا في الانتخابات ١٨٦٠ ناخبا .

تعزيـــة

الى آل عمر ياسين

بفقدان الشاب المأسوف على شبابه :

طاهر عمر ياسين

فرع الحزب الشيوعي

الطيبة

تعزيـــة !

الى آل عمر

نعزيكم بوفاة المأسوف على شبابه :

طاهر عمر ياسين

له الرحمة ولكم الصبروالسلوان

النادي الثقافي الرياضي

الطيرة

كيف يكسبون ثقة الناخبين

اتيح لي ، يوم الانتخابات ، ان اكون عضوا في لجنة الانتخابات في قريتي .. وبعد العمل الطويل الطويل ، حتى الثانية عشرة ، جاءت الساعة

.. ساعة فرز الاصوات !

وبما اننا «اولاد بلد» والطوابق مفهومة لنا جميعا ، ومصير موظفين واولاد موظفين متعلق بالنتائج ، طلب اعضاء لجنة الصندوق عن المباي وقائمتيه من رئيس اللجنة ان يعلن ليس فقط نوع الحرف ، وانما ايضا لغة الحرف . **«بحياتك قول يا عبراني ، او عربي ، او بخط يده» !**

وضحكت ليس من هؤلاء الذين يستحقون الشفقة ، وانما من المباي وديمقراطيته.

وسال موظف الانضباط اليهودي الذي لا يتكلم العربية ، ان افسر له سبب الضحك .. فالح حضرات «المبائيين بالكرباج» على ان اكتم القصة .. والا انشر غسيل قريتنا الوسخ ، امام العالم .. قلت لهم ان هذا الغسيل الوسخ ليس لقريتنا ، وانما لتجمع المصائب .. ولا باس ، من كشفه امام العالم الداني والقاصي ، وحكيت للموظف كل شيء ..

وكل اربع سنوات وقارئي هذه السطور بخير وعافية ، والله يزيدكم !

من فرنسا الى القدس مشيا على الاقدام !

القدس – تصل في ٢٢ الجاري الى اسرائيل السيدة جنفياف ديبوا (٣٢ عاما) وهي فرنسية الاصل ، وكانت قد نذرت ان تحج من فرنسا الى القدس ، مشيا على الاقدام ، اذا شفي ابنها من مرض عضال الم به . وقد غادرت جنفياف قريتها في فرنسا قبل خمسة اشهر ، ومعها حمارها ، وسارت مسافة ١٣٠٠ ميل مارة بالمانيا والنمسا ويوغسلافيا وبلغاريا .. وعندما وصلت تركيا مرض حمارها فادخلته مستشفى بيطريا في استانبول، مما اضطرها ان تسافر بدونه، من تركيا الى القدس .

ولدى وصول السيدة الفرنسية الى البلدة القديمة قيل لها ان بلدية بيت لحم قررت ان تهديها حمارا بدل حمارها الذي مرض !

بدأت المفاوضات لاقامة الائتلاف الحكـــومي

اشكول يقوم بتنازلات للمتدينين – مبام مستعد للانضمام الى الحكومة!

حيفا – مكتب الاتحاد – بدات المفاوضات والاتصال لتشكيل الائتلاف الحكومي ، حتى قبل ان تنشر النتائج النهائية للانتخابات . واعرب اشكول ، عن امله في ان ينضم الى الائتلاف مع التجمع اللبراليون المستقلون والمتدينون والمبام .

واعرب شمعون بيرس احد زعماء «رافي» انه حتى لو دعي حزبه ، رسميا ، الى الانضمام للائتلاف ، فانه لن يفعل ذلك . وقد افادت بعض المحافل السياسية عن تقديرها بأن اشكول سيضغط من اجل دخول «رافي» الى الائتلاف كخطوة اولى في طريق تذويب هذه الكتلة ، واعادة قاعدتها الى صفوف المباي .

مبام – قبل الانتخابات .. وبعدها

وبينما ركز المبام حملته على التجمع قبل الانتخابات، وبشكل خاص حول السياسة الاقتصادية للحكومة ، فان لهجته تغيرت ، بسرعة ، بعد الانتخابات وبعد فشله في تقوية نفوذه .

وفي ندوة عقدت في بيت سوكولوف اعلن بنطوف ، احد زعماء مبام ان «حزب مبام يعتقد ، مبدئيا ، ان مكانه في الحكومة» واضاف : «اذا كان السيد اشكول مستعدا لهذا ، فسنتعاون معه» .

وقال بنطوف ان حزبه «سيقدم الى اشكول بعض المطالب مثل كبح جماح الاحتكاريين الاجانب ،واصلاح بعض العيوب الاجتماعية وسد العجز التجاري» .

والحكم العسكري ؟!

ومن المعروف ، ان مبام بعد انتخابات ١٩٦١ ، وضع كشرط لدخوله الغاء الحكم العسكري ، تحت ضغط الراي العام الاسرائيلي ، الذي كان وقتئذ حاسا لقضية الحكم العسكري .

ونحن نسأل المبام : هل سيضع الحكم العسكري كشرط لدخوله في الائتلاف هذه المرة ، ايضا .. ام انه سيضرب برغبة اعضائه العرب واليهود ، ورغبة الجماهير الديمقراطية كلها عرض الحائط ؟!

اننا ندعو اعضاء المبام ، اليهود والعرب ، الى اسماع رايهم في الموضوع ، وعدم السماح ، بتراجع المبام ، في هذه القضية الهامة جدا بالنسبة للعلاقات اليهودية – العربية .

في العالم العربي – بقيـــة

ضد الاشتراكية وضد التقدميين جميعا ، شيوعيين وبعثيين تقدميين واشتراكيين، كما شنت حملة ضد التحولات والتدابير التقدمية التي جرت، وضد المنهاج المرحلي للحكم . وحدثت اعمال تخريب في عدد من المعامل المؤممة وفي اماكن اخرى .

«ويبدو ان عناصر اليمين في البعث **«وقعت»** تحت تأثير المخطط الاستعماري الرجعي ، ووجدت ان الوضع مناسب لها . فتحرك **صلاح البيطار** واخذ يحرك معه انصاره هنا وهناك ، ويشن هجوما على عناصر مسؤولة في البلاد محاولا احداث انشقاق في الحكم وتوسيع شقة الخلاف بين انصار التقدم ومختلف الفئات التي تؤلف اليسار ، كل ذلك لفرض اتجاهات يرضى عنها الرجعيون ومن هم وراءهم وتعرض خط سير البلاد الحالي للانحراف ضد مصلحة التقدم والاشتراكية .

«ولم تكن كل هذه النشاطات منفصلة عن تهديدات اطلقها الاستعمار الامريكي ضد سوريا . وقد رافقها نشاط صهيوني ضد اعمال التحويل العربية وتهديدات وقحة وكانت قمة هذا النشاط العدواني ، الهجوم الفاشل الذي شنته القوات الاسرائيلية على الجبهة السورية وعلى اعمال التحويل الجارية فيها .

«هذه اللوحة تدل بوضوح على بعض العوامل الاساسية لما تعانيه سوريا .. ولكن الشعب السوري لن يسمح للاستعمار وعملائه بتنفيذ مؤامراتهم وسيسد الطريق عليهم وعلى قوى اليمين التي تحركت ورفعت راسها ..

فالتحولات التي جرت في سوريا ، من تأميم الصناعة الى تأميم اقسام هامة من التجارة الخارجية ، الى تدابير التخطيط والتصنيع وغيرها ،اصبحت ملكا للشعب كله وسيدافع عنها الى النهاية ضد الاستعمار والرجعية» .

وتنتقد صحيفة **«النضال الشعب»** الحكم القائم في سوريا فتقول : «ان مسؤولية اساسية تقع على عاتق الحكم في سوريا وان اتخاذ تدابير حازمة ضد عناصر التخريب والانقسام ، واطلاق الحريات الكاملة للشعب ورفع مستواه المعاشي يلعب دورا هاما في لجم القوى المتآمرة من اي جهة كانت» ...

وتختتم **«نضال الشعب»** مقالها حول الاوضاع في سوريا فتقول :

«ان تعاون البلدان العربية وخاصة مصر وسوريا له اثره الكبير على كل منها وعلى مجمل الوضع العربي وان انقسام الصف العربي التقدمي لا يفيد سوى المستعمرين الرجعيين» .

شولوخوف يتحدث عن نفسه – بقية

اكتشفت نفسي نهائيا، وعرفت مهنتي .. التي يرافقها عادة الكثير من التعب والجهد ، والفرح ايضا ..

في اواخر ١٩٢٢ وصل شولوخوف الى موسكو ، املا في تحصيل العلم ، والاتصال مع الادباء الشباب الصاعدين، في العاصمة . وبعد مدة ،عاد الى ضيعته ، الى امه وخطيبته .. وبعد ثلاثة ايام من عقد قرانه ، عاد الى موسكو ثانية ، مع زوجته الشابة . وفي موسكو، وجد مصاعب معينة ، فكانت اجرة القصص قليلة والوضع الاقتصادي صعبا ، ولم يتمكن ان يتعلم في الجامعة ويعمل في نفس الوقت .. فاضطر الى العودة ، ثانية، الى الدون . وبعد سنوات كتب مقيما تلك الفترة :

«تجدون كتابا كثيرين لايجدون الموضوع. ليس لديهم الموضوع الذي يكتبون حوله . بعضهم كتب عن الحرب الوطنية ،وعن السنوات الاولى للبناء الاشتراكي . وصمتوا . انهم يعيشون في موسكو ، ويلتقون دائما مع نفس الاشخاص ، نفس الوجوه ، يذهبون كل يوم للعب البليارد ، وفي بعض الاماسي يظهرون في امسيات ادبية ، كما يشتركون في مختلف الحلقات الادبية .

انا لا اصطدم بمشكلة الموضوع . انا اعيش في ظروف تختلف تماما عن تلك .. ويمكنني ان «اقرض» للاخرين ثلاثة مواضيع ، في كل لحظة . استنتاجي حول ذلك – وربما اكون مخطئا – ان الكاتب يجب ان يعيش في محيط موضوعه ، لا ان يسافر من العاصمة الى احدى المناطق «ليستوعب» موضوعه ، خلال شهر» ..

ربما يبدو عجيبا ، بعد هذا القول ان شولوخوف صاحب الروايات الدقيقة والمغمسة في اعمق مشاكل الانسان والطبيعة ، لا يحمل دفتر ملاحظات ، ولن يحمل ..وهو لا يسجل اي ملاحظة .. انه يعيش موضوعه ويتعمق فيه .. حتى لتدخل اللمسات الاجتماعية الى اعماق قلبه. انه يكتب فقط ، تقريبا . .لانه طوال النهار – كل نهار – مشغول بلقائه مع ناخبيه (٣) ومع ابناء قريته الذين يسمونه باحترام واعتزاز«كاتبنا» ،ومع الكتاب والنقاد الذين يأتون يوميا بالعشرات من مختلف مناطق الاتحاد السوفييتي لمقابلته ، ومع الشباب ، باختصار : ان شولوخوف مخلص للحياة ولمواطنيه ،وهذا هو النبع الوحيد لانتاجه .

(١) وهو يسكن فيها اليوم ايضا .

(٢) الحديث هو بالنسبة للجزء الاول من الرواية .

(٣) شولوخوف عضو في السوفييت الاعلى .

نسف بيت في غبعات يشعياهو

تل ابيب – اعلن المتحدث الرسمي للجيش ان بيتا في مستوطنة غبعات يشعياهو قد نسف بواسطة متفجرات وضعها اثنان من رجال «الفتح» تسللا من الاردن .ولم تقع اي اصابات بالارواح .

وقدمت اسرائيل شكوى الى لجنة الهدنة المشتركة الاسرائيلية – الاردنية .

وذكر ان رئيس الحكومة ، اشكول ، قد ابلغ الحكومة في جلستها يوم الاحد الماضي بتفاصيل الحادث .

«الشباب معكم يا شيوعية»

في احدى القرى العربية في الجليل ، لوحظ ان اوراق «الواو» هي الوحيدة تقريبا ، في غرفة الاقتراع التي كانت تنقص .. وفي حديث بين اعضاء اللجنة قال عضو مباني :

«ماذا اعمل لكم .. كل الشباب مع الشيوعية وهم يقراون ويكتبون ، ولذلك لا يدخلون الورقة في عبهم ...»

ركن الرياضة

الناصرة : طبريا – ٤ : ٢

يوم السبت كانت مباراة شباب الناصرة مع هبوعيل طبريا . وكانت المباراة ودية . ومئات فقط حضروا هذه المباراة .

ولعب فريق شباب الناصرة في هذه المرة ، بصورة حسنة. وقد مكنهم ذلك من تسجيل اربع اصابات ضد اصابتين اثنتين .

واما مستوى لعب فريق طبريا فكان رديئا . ومع ان الهدف الاول في المباراة قد سجله اللاعب الطبري «طبول» في الدقيقة ٢٨ فان الهدفين التاليين كانا من نصيب الفريق الناصري ووقعا في الدقيقة ٣٦ والدقيقة ٤٣ .

وشهد الشوط الثاني تفوقا واضحا لفريق شباب الناصرة فقد نقلوا اللعب الى منطقة خصمهم . وفي الدقيقة ٧٥ تمكن اللاعب يوسف (من الشباب) اصابة هدف طبريا مرجحا كفة فريقه ترجيحا كبيرا. ثم تبعه اللاعب فرهود بعد دقيقة واحدة وسجل الاصابة الرابعة لصالح شباب الناصرة .

مكابي نتانيا – هبوعيل تل ابيب

وامام نحو الفي متفرج على ملعب مكابي نتانيا تمكن لاعبو المكابي من تسجيل ٣ اصابات خلال السبع الدقائق الاخيرة من مباراتهم مع هبوعيل تل ابيب وبذلك احرزوا تفوقا في هذه المباراة (٤ : ١) . لقد كان مستوى لعب الفريق التل ابيبي لا يقل عن مستوى لاعبي مكابي نتانيا . ولكن الاخرين شددوا الهجوم الامر الذي قوض دفاع فريق تل ابيب .

المنتخب الاسرائيلي – بلجيكا

ويجري المنتخب الاسرائيلي استعداداته الاخيرة للمباراة التي ستجري في يوم الاربعاء، غدا ، مع المنتخب البلجيكي في نطاق المباريات المسبقة لبطولة العالم . ولهذا السبب لم تجر يوم السبت الماضي مباريات الفرق القطرية وفرق الدرجة الاولى بل جرت مباريات ودية بين بعض الفرق

الفريديس – لهبوت حبيبه

تبارى فريق مكابي الفريديس مع فريق لهبوت حبيبه غير ان الحكم لم يحضر المباراة وكان ذلك يعني تسجيل ٣ اصابات لصالح الفريق الضيف – الفريديس.

عبد الناصر ينهي جولته في افريقيا

سيكوتوري وعبد الناصر يندّدان بالسياسة العنصرية التي ينتهجها الاستعمار والصهيونية

القـــاهرة ـ وصل الى القاهرة ، اول امس ، رئيس الجمهورية العربية المتحـدة عبد الناصر ، بعـد ان انهى جولته في عـــدد من الدول الافريقية ، في اعقاب انتهـاء المؤتمر الافريقي الذي عقــد مؤخرا في اكرا عاصمة غانا . وفي هذه الجولة زار عبدالناصر غانا ومالي وغينيا . وتوقف اثناء عودته الى مصر في مدينة «كانو» عاصمـــة نيجيريـا الشمالية حيث اجتمع مــع رئيس الحكومة المركزيـــة في نيجيريا «احمدو بلو» واجرى معه محادثات استمرت حوالي ثلاث ساعات قال عبد الناصر خلالها : «ان اسرائيل هي اجيرة للاستعمار في منطقـــة الدول العربية» .

هذا وفي اعقاب زيارتـــه لغينيا اصدر الرئيسان عبـد الناصر وسيكوتوري بيانـــا مشتركا نددا فيه «بالسياسة العنصريـــة التي ينتهجهـــا الاستعمار والصهيونيـــة في فلسطين» واعربا عن قلقهمـا من المطامع الصهيونية وانتقدا سياسة الاستعمار في روديسيا وايدا شعب روديسيا وتمنيـا له تحقيق مطالبه وحريته في ظل حكم الاكثرية .

وجاء في البيان ايضـا ان الزعيمين قد بحثا الوضع في الشرق الاوسط وفي افريقيـا وفي بقية اجزاء العالم وتوصلا الى اتفاق حول ضرورة نزع السلاح وتوطيد سياسة عدم الانحياز .

«برافـدا» :

«لا مساومة مع مظاهر التعصب القومي» ..

موسكو ـ نشرت جريدة «برافدا» مقالا افتتاحيا ، اول امس ، بمناسبة ثورة اكتوبر ، قالت فيه ان الشعوب السوفييتية تشكل عائلة واحدة عاملة لبناء الشيوعية .

وقالت الجريدة : ان الحـــزب الشيوعي السوفييتي ، حزب لينين ، يثقف الشعوب السوفييتية على عدم المساومة مع مظاهر التعصب القومي وضيق الافق القومي ، وهو يدعو الى النضال ضد كل بقايا المجتمع القديم وعاداته التي تعرقل بناء الشيوعية .

عربي ؟ اعوذ بالله ! !

في احد صناديق الاقتراع جرت الحادثة التالية :

ـ عن اي قائمة انت ؟ ـ سالت مندوبة مبـــام في اللجنة العضو العجـــوز الجالس قربها .

ـ عن ي ا .

ـ اي حزب هذا ؟ !

ـ قائمة عربية مبائية ..

يخيل لي ان اسمها التقدم والانعاش ـ قـــال المبائي العجوز ، وهو يتنهد مـــن التعب .

ـ ولكن ، لا يبـدو على وجهك انك عربي ؟

ـ انا عربي ؟ اعوذ بالله !

ـ اجاب المبائي الذي يمثل جبر الداهش ودياب العبيد .. في لجنة الصندوق ..

لو كانت هنالك حياة لمن تنادي ، لكنا طلبنـــا من حضرات نواب المباي العرب التعليق على هذه الحادثة !!

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفـــا
هيئة التحرير :
شارع الخوري ٢٥
حيفـــا
تلفون ٦٢٥٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد

لتحرر كل اموال الوقف الاسلامي ولتسلم الى مجلس اسلامي عام منتخب

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ بموجب القانون الذي اقرته الكنيست قبل بضعة شهور عينت الحكومة لجان «امناء مسلمين» في مدن حيفا وعكا والرملة واللد . وستنقل الى هذه اللجان ملكية اموال الوقف الاسلامية التي كانت حتى الان في حوزة القيـــم على اموال الغائبين .

والمعـــروف ان الكتلـــة الشيوعية كانت قد طالبت في الكنيست بسن قانون تحرر بموجبه املاك الوقف الاسلامي وتسلم الى لجان اسلاميـــة منتخبة وباقامة مجلس اسلامي عام منتخب يشرف على امور المسلمين الدينية وعلى اموال الوقف الاســـلامي في مختلف انحاء البلاد . ولكن هذا الطلب رفض باصوات الائتـــلاف الحكومي وبتغيب النـــواب العرب المبائيين عن الجلسة .

ان تحريـــر اموال الوقف الاسلامي في بضعة مدن فقط ووضعها تحت اشراف لجـان معينة من اعـــوان الســلطات والمقربين منها لن يحل المشكلة، فستبقى معظم اموال الوقف الاسلامي غيـر محررة . امـا اللجان المعينة فستكون ادوات مسخرة في ايـــدي السلطات الحكومية لا حول لها ولا قوة.

ان طلب المسلمين هو تحرير كل الاوقـــاف الاسلاميـــة وتسليمها الى مجلس اسلامي عام منتخب. واجراء انتخابات للجان المعينة .

في جلسة للحكومـة الاندونيسية :

سوكارنو يفضح امريكــا ويحذر من اليمين

جكارتا ـ اعلن سوكارنو ، رئيس الجمهورية الاندونيسية ان الولايات المتحدة قد حاولت التاثير لضرب مكاسب الشعب الاندونيسي والميل بالحكومـة الوطنية نحو اليمين المتطرف ، وكشف سوكارنو النقـاب عن محاولـة دائرة الاستخبارات الامريكية دفع (١٥٠) مليـون روبية لاحد الوزراء ، كرشوة من اجل تغذية نشاط العناصر الرجعية اليمنيـــة وضرب الحزب الشيوعي .

ويبدو ان الرئيس سوكارنو يقع تحت ضغط شديد مـن العناصر الرجعية المغالية ، في الجيش ، التي تريـــد ضرب الشيوعيين .. فهو يقوم بشيء من «الموازنة» في تصريحاته .. ففي الوقت الذي يؤكد فيـه أهمية عدم «التحـــول الى اليمين» يعلن انـــه سيعاقب الشيوعيين .. ايضـا .

خطوات رجعية خطيرة

وخـلال الاسبوع الماضي ، سحبت العضوية مـن النواب الشيوعيـــين في البرلمـــان الاندونيسي ، كما تقوم قوات الجيش بملاحقة الشيوعيين .

« دمقراطية » غربية !

لشبونه ـ سحب جميـع مرشحي المعارضـــة ترشيحهم للرئاسة في البرتغال ، بعد ان منعتهم الحكومة من طبـــع اوراق الاقتراع الخاصة بهم !!

وقـــال احـــد مرشحي المعارضة : لقد كنا نعرف دائما الطابع الوحشي للنظام القائم ولكننا لم نتصور ان تصـــل «الدمقراطية» الى حد منـع كل المطابع من طبع شاراتنا ! !

اليوم ـ نتائج ـ بقية

(وكان له ٢) **كتلة ميكونس ـ سنيه** (ق) مقعد واحد (وكان لها ٣ مقاعد) **الحـــيروت ـ الاحرار** (حل) ٢٦ مقعدا (كان له ٢٧ مقعدا) **قائمتا التجمـع «العربيتـــان»** ! (يا) و(را) ٤ مقاعد (كان لهما ٤ مقاعد) . **كتلة بن غوريون ـ رافي ـ** (كا) ١٠ مقاعد . **حزب المبام** (م) ٨ مقاعد (كان له ٩ مقاعد) . **الاحـــرار المستقلون** (لع) ٥ مقاعد (كان لهم ٧ مقاعـد . قائمة **هعولام هزه** (ش) مقعد واحد .

وبهذا يكون التوزيع قـــد شمل ١١٩ مقعدا . اما المقعد العشرون بعد المئة فما زال يتنافس عليه «التجمع» وقائمة هعولام هزه وسيـــكون من نصيب من يتوفر عنده اكبر عدد من فائض الاصوات .

في العرض العسكري في الساحـــة الحمـــــراء ـ بقيـــة

المنظومة الاشتراكية ، وتوسيع المساعدة للـدول التي حظيت مؤخرا باستقلالها ، ودعــم حركات التحـــرر الوطني في القارات المختلفة .

وعـــدد الوزير السوفييتي مالينوفسكي ، نجاحات زاهرة احرزها الاتحاد السوفييتي في مختلف المجالات ، وخاصــــة الاجراءات الهامة التي اتخذها الحزب مؤخـــرا ، لتحسين فاعلية الاقتصاد السوفييتي.

اسلحة فريدة من نوعها

وكانت العاصمة السوفييتية قد لبست منذ يوم الجمعـــة الماضي حلة العيد الزاهيـــة ، وارتفعت في كل مكان الاعـلام الحمراء ، وصور فلاديميـر ايليتش لينين مهندس مكاسب الاتحاد السوفييتي. وخرجت جماهير موسكو الى الشوارع ، لتحول المدينة كلها الى مهرجان يضج بالسرور والبشر ، ورغم تساقط الثلج الخفيف ، يوم الاحد الماضي ، فقد خرجت موسكو عن بكرة ابيها لتشهد جبروت الجيش السوفيتي في اروع عرض واقواه .

وقد عرضت في هذا العرض العسكري صواريخ جديـــدة عابرة للقارات في وسعها اصابة المعتدي في كل لحظة . وتقول وكالة «تاس» السوفييتيـــة للانباء ، ان هـــذه الصواريخ السوفييتية لا يمكن اصابتهـا عن طريق صواريخ اخرى .. وقـــد عرضت في العرض العسكري ايضا ، صواريـــخ اخرى نصبت على ظهر دبابات وصواريخ اكبـــر نقلت في سيارات كبيرة ذات ٨ عجلات، كذلك عرضت دبابات سوفييتية حديثة الصنع ، وصفت بانها احسن الدبابات في العالم من حيث قوتها .

وقد وقف فوق ضريح لينين لاستقبال العرض قادة الاتحاد السوفييتي وفي مقدمتهـــم ليونيد برجنيف السكرتـــير الاول للحـــزب الشـــيوعي السوفييتي ، والكسي كوسيغين رئيس الحكومـــة وانسطاس ميكويان رئيـــس السوفييت الاعلى وقادة القوات المسلحة ، ورفـــاق قدامى في الحـــزب ، وعدد من الضيوف الاجانب .

تحية حارة .. من فيتنام

هـــانوي ـ بعث الرئيس هوشه منه ، رئيس جمهورية فيتنام الشمالية بتحية حارة الى القادة السوفييت بمناسبة ذكرى ثورة اكتوبر . وقـــال الرئيس منه في تحيتـــه : ان شعبنا ، في نضالـــه لردع المعتدين ضد شمال فيتنام ، ومن اجل تحرير فيتنـــام الجنوبية يلقى التأييد والتضامن والمساعدة الشاملة من الشعب السوفييتي ، والحزب الشيوعي السوفييتي والحكومـــة السوفييتية . ان الشـــعب الفيتنامي يشـــكر من صميم القـــلب شقيقـــه الشعب السوفييتي ويتعهد بالعمل ، ما في وسعه ، من اجل توثيق التعاون والصداقة بين فيتنام والاتحاد السـوفييتي .

الحفلة التقليدية في الكرملـين

وكانت قد اقيمت في الكرملين ليلة الاحد الماضي ، حفلـــة كبرى ، حضرها قادة الحزب واعضـــاء السلك الدبلوماسي الاجنبي وعـــدد كبـير من الشخصيات السوفييتيـــة البارزة في مختلف قطاعـــات الاقتصاد والثقافة والفن .

والقى الخطاب المركزي في الحفلـــة الرفيـــق ديمتري بوليانسكي عضو رئاسة الحزب الشيوعي السوفييتي ونـــائب رئيس الحكومة . وفي خطابه ، دعا الى المباراة الاقتصاديـــة الســلميـــة بين النظامـــين الاشتراكي والراسمالي ، وقال ان الامريكيين يقترفون الجرائم الكثيرة في فيتنام وهم ابعد ما يكونون عن النصر ، والقضية الان امام الامريكيين هي كيف يخرجون من الوحل . وقال بوليانسكي ان قادة الحـــزب الشيوعي السوفييتي عملـــوا ويعملون كل شيء من اجـــل التغلب على الخلافات في الراي مع القادة الصينيين ، ورص صفوف الحركة الشيوعية .

تحيـــة .. وهجـــوم .. من الصـــين

بكـــين ـ بعث القـــادة الصينيون بتحية الى قـــادة الاتحـــاد السوفييتي بمناسـبة عيد ثورة اكتوبر اعربوا فيهـا عن ثقتهم بالتغلب على الخلافات .. ومع هذا فقد نشرت جريدة «يوميات الشعب» الصينيـــة الناطقـــة بلسان الحـــزب الشـــيوعي الصيني مقـــالا بمناسبة ذكرى ثورة اكتوبـــر ضمنته تهجما شديدا ظالمـــا ضد الاتحاد السوفييتي وقادته .. ووصفت فيـــه السياسة السوفييتية بانهـــا «الخطـــر الرئيسي الذي يتهدد الحركة الشيوعية» (!!؟) .

وتنصل قادة الصين، كليا ، من مسؤوليتهم عـــن تردي العلاقات بين البلدين ، ووصفوا الخلافات في الراي بين موسكو وبكين بانها «غيمة عابرة» .

حفلة كبرى في حيفا على شرف ثورة اكتوبر الاشتراكية

حيفا ـ لمراسل الاتحاد ـ اقيمت في نـــادي الحـــزب الشيوعي الاسرائيلي في وادي النسناس، حفلة كبرى حضرها مئات الرفاق والاصدقاء اليهود والعرب ، احتفالا بيوم الذكرى الثامنة والاربعين لثورة اكتوبر وبانتصار القائمـــة الشيوعية في الانتخابـــــات للكنيست الســادسة .

وفي بداية الحفلـــــة القى الرفيق توفيـــق طوبي عضـــو المكتب السياسي للحـــزب ، كلمـــة حـــارة حيـــا فيهـــا الاتحاد السوفييتي وحزبـــه المجيد . وقال : ان التجربـــة التاريخية الغنية لحزب لينين العظيم قد جعلته عن جـــدارة واستحقاق الطليعة المعترف بها للحركة الشيوعية العالمية .. واشار الى الدور الهام الذي يلعبه الاتحـــاد السوفييتي في المجال الدولي ، لدعم الســلام وتأييد حرية كل الشعوب ..

وقال الرفيق توفيق طوبي بين تصفيق المحتفلين : اننا واثقون بطريقنا ، وبانتصار قضيتنـــا لاننا نعمل ، بامانة ، بهدي افكار اكتوبر ، افكـــار الماركسية ـ اللينينية المظفرة. وحيا توفيق طوبي مئات الرفـــاق والعمال والشـــباب في حيفـــا الذين تطوعوا للعمل الى جانب قائمتنا الشيوعية ، وقال : اننا رغم الصعوبات الجمة ، سننتصر ، لاننا حافظنا على سياســـة حزبنا وعلى الوحدة الغاليـــة للشيوعيين اليهود والعرب . وفي ختام كلمته دعا الحضور الى شرب نخب الاتحـــــاد الســوفييتي الحصن الحصـــين للســـلام واخوة الشـــعوب والاشتراكية .

وخلال الحفلة غنى المطرب الرفيق عطا اللـــــه شوفاني اغنيات شعبية عذبـــة حظيت بالاستحسان والتصفيـــق .. كذلك غنى الرفاق والاصدقاء ودبكوا في جو حماسي رائـــع ميزته روح الاخوة اليهودية ـ العربية والتفاؤل ، استعدادا للمعارك الشـعبية المقبلة .

مناورة اشكولية (بقية)

المواطن الدمقراطية .

ان الحكم العسكري ، بكل موبقاته ، ليس في حاجة الى اعادة بحث . انه جيفة انتنت ويجب اهالة التراب عليها ، ليس الا .. وكل محاولـــة للتهرب من ذلك ولابقـــــاء «القاعدة القانونية ! » انما هي محاولة للاستمرار في سياسة الحكم العسكري التي عـــانى منها المواطنون العرب طوال ١٧ سنة .

وفي الانتخابات الاخيرة كان موضوع الحـــــكم العسكري وموبقاته واحدا من القضايـــا الاساسية التي جابـــه بهـــا المواطنون العرب والراي العام الدمقراطي اليهودي كافـــة الاحزاب التي خاضت هـــذه الانتخابات وخاصة «التجمع» وقوائم عملائـــه ، مطالبينهـــا بالغاء الحكم العسكري كليـــا وفورا .

رئيس حكومة تركيـــا يدعو الى توسيع العـــلاقات مـــع الاتحاد السوفييتي

انقره ـ صرح رئيس الحكومة التركية الجديدة امام البرلمان بأن حكومته ستعمل من اجـــل تطوير العلاقات بين بـــــلاده والاتحاد السوفييتي ، وقال : ان عجلة العلاقات يجب ان لا ترجع الى الوراء ابدا .. وقال «اننـــا نبرز ، برضى كبـــير وارتياح ، التقدم الذي طرا في العام الماضي ، في هذا المجال ، واننا سنواصل بذل الجهـــود من اجل تقدم العلاقات بـــين بلدينا ، الامر الـــــذي هو في مصلحة شعوب تركيا والاتحاد الســـوفييتي وفي مصلحة السلام في منطقتنا وفي العالم كله» .

طارك كان عضوا في الحزب النازي

تل ابيب ـ كشـــف مؤرخ هنغاري النقـــاب عن دكتور الكسندر طارك الشخصيـــة الثانية في سفارة بون فـــي اسرائيل ، كان عضوا في الحزب النازي في هنغاريا .

اذناب « التجمع » يعتدون والبوليس يعتقـل المعتدى عليهم .. الافراج عن المعتقلين ابنـاء دير حنا وعرابة .. بكفالة !

دير حنـــا ـ قام نفر من عملاء التجمع وحكمه العسكري في قرية دير حنا ، وفي مقدمتهم العميل المعروف حسن عبـد المجيد ، بتشجيع من مركـــز «التجمع» المدعو افرايم ، بعدة محاولات استفزازية في يـــوم الانتخابات لاثـــارة شغب في القرية ، وقد وصلت اعمالهم الاستفزازية الى حد قيـــام سائق باص ايجد محمد نايف عباس وشلة من امثاله بالاعتداء على الرفيق خالـــد سعدي والعامل علي ضاهر عاصله من عرابة بالضرب ، ولما اتصـــل المعتدى عليهما بالبوليـــس لتقديم شكوى اعتقلهما كمـــا اعتقل الرفيقين محمود دغش وتوفيق دغش بتهمة اهانة احد العملاء ، واوقفهم بواسطـــة محكمة صلح عكا خمسة ايـــام افرج عنهم امس الاثنين بكفالة خمسمائة ليرا لكل واحد .

ومن الجـــدير بالذكر ان المحكمة عند توقيفهـــم قررت ايفاد طبيب لفحص خالـــــد سعدي الذي اعتدى عليـــه الاعوان بالضرب الا ان البوليس لم يحضر له طبيبا .

ان هذه الاعمال الارهابيـــة لن تخيف الشيوعيين وابنـــاء الشعب من عمال وفلاحين ، ولن ترفع شان العملاء في اعين جماهير الشعب .

كلمـــــة الاتحـــاد ـ بقيـــة

انه يستطيع ان يتصدى لهذه الرغبة كما فعل سنة ١٩٥٤ .

الزمن تغـــير ، والنـــاس تغيروا !!

ويتوجه اهالي الناصرة الان الى المبام والى عضوه المنتخب في البلدية : لقد وعد المبـــام اثناء المعركة الانتخابية انـــه لن يدخل مرة اخرى فـــي ائتلاف مبائي في الناصرة ،وانه سيعمل على اقامة ائتـــلاف دمقراطي. ها هو الباب مفتوح على مصراعيه امامه لكي يثبت انه صادق في وعوده . علـى المبام ان يعترف ، الان والـى الابد ، انه لا يستطيع تجاهـل وجود الشيوعيين في الناصرة وفي كل القرى العربيـــة ، وان مستقبله بين العـــرب مرهون بموافقتـــه على العمـــل الدمقراطي المشترك مـــع الشيوعيين . ومن المفيـد أن يقوم رجال المبام المحليون بافهام زعامة المبـــام المركزية انهـــم اذا فشلوا في امتحان بلديـــة الناصرة سيفقدون مستقبلهم كله بين الجماهير العربية .

اما اذا لبوا مشيئة اهالـــي الناصرة واقاموا ائتلافـــــا دمقراطيا مع الشيوعيـــين ، وعزلوا بذلـــك ادارة اعوان المباي والحكم العسكـــري الخنوعين ، فانهم يسهمون في تعبيد طريق رحب من التعاون وحسن النية مـــع اوسـع الاوساط الشعبية العربية في البلاد .

ان ائتـلافا دمقراطيـــا ، شيوعيا مباميا في بلديـــــة الناصرة ، يوقف الضغـــط الحكومي الرجعي عند حده ، ويشدد النضـــال الدمقراطي اليهودي العربي في اسرائيـــل كلها من اجل وضع حد لسياسة الاضطهاد القومي والحكـــم العسكري ، لسياسة اهمـال الناصرة والقرى العربية ، يعزز الاخـــوة اليهوديـــة العربيـــة الكفاحية ويكون له صدى حسن في مختلف الاوساط التقدمية في بلادنا وفي البلاد العربية .

ائتلاف دمقراطي ، شيوعي مبامي ، في بلدية الناصرة يكون قاعدة متينة لتحقيق اوســع ائتلاف دمقراطي مخلص فـــي البلدية يشترك فيه اعضـــاء امناء على مصالح الناصرة من مختلف الكتل البلدية . فنحن الشيوعيين لا نعتبر جميـــع الاعضاء الاخرين من طينـــة واحدة .نعرف الضغط الذي وجه نحوهم . ولنا ثقة كبيرة بأن عددا منهم سيلبي مشيئة اهالي بلدهم ويشتركون فـــي ائتلاف دمقراطي يصون مصالح الناصرة واموالها ومستقبلها.

ائتلاف دمقراطي ، شيوعي مبامي ، في بلدية الناصرة يمهد الطريق لائتلافات مماثلة فـــي عدة قرى عربية ، وعلى راسها كفر ياسيف وعبلين ، ويقود الى التعاون النزيه في مجالات الهستدروت والكنيســـت وغيرها .

يـدرك الشيوعيـــون عظم المسؤولية التي وضعها شعبهم عـلى عواتقهم . وهم اهـــل لتحمل هذه المسؤوليـــة بكل اخلاص وحكمة .

سيعملون ، ضمن اطـــار القوانين القائمة ، على تنظيف جهـــاز البلدية من التبـذير والفـــوضى والمحسوبيـــة ، وسيحرصون على اموال دافعي الضرائب وانفاقها على الشؤون الحيوية ، على تطوير الاحياء الشعبية ، ومد المجـــاري والطرق اليهـــا ، سيولون التعليم وابنية المدارس اشـد عنايتهم ، وسيهتمون بجمـال المدينة ونظافتها ومواردهـــا السياحية ومعابدها واماكنهـا الاثرية . وسيهتمون قبل كل شيء بالطبقة العاملة وبتطوير الصناعة في البلدة وباقتصادها كله . وستلقى الشبيبة ، من بلدية يقودها الشيوعيون ، كل الرعاية والحدب على نواديهـا وملاعبها وتعليمها وعملها .

وسيضع الشيوعيون حـــدا للاستغـــلال السياسي المعيب لرياسة بلدية النـــاصرة الذي جرى في الماضي دون اي احترام لمشاعر اهالي الناصرة . ويمد الشيوعيون ايديهم ، في سبيل تحقيق هـــــذا البرنامج الى مختلف الناس الخيرين داخل البلدية وخارجها .

والشعب كلـــه يدرك ان الشيوعيين لا يمكن ان يفرطوا باية مصلحة من مصالح شعبهم وبلدتهم ، وان الشعب يستطيع ان ياتمنهم على امواله وعـــلى مستقبل اطفاله .

فاعطوا القوس باريها !

الاحتفـــال بذكرى شهداء بور ســـعيد

بور سعيد ـ احتفلت بـــور سعيد الباسلة ، يوم الاحـــد الماضي ، بذكرى شهداء المدينة الذين سقطوا دفاعا عن وطنهم اثناء العـــدوان الثلاثي على مصـــــر . وبعد ان وضعت الاكاليل على نصب الشهداء ، القى محافظ المدينة خطابـــا اشار فيه الى تزايد الاخطار الاستعمارية وقال: ان الاهداف اصبحت اكثر وضوحا ونبلا ، ومعركـــة الاشتراكية تستدعي يقظة الشعب وعملـــه الدائب من اجل انتصار اهدافـــــه السامية .